على المشهور وبقطعها وكسر الراء عنكم بالماء زاد ابو هريرة عند ابن ماجه
البارد وبه قال حدثنا مالك بن اسمعيل بن زياد بن بن درهم
ابو غسان النهدي الكوفي قال حدثنا زهير هو ابن معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالوصل والقطع كما مر بالماء وبه قال حدثنا مسدد
هو ابن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بضم
العين مصغر ابن عمر انه قال حدثني بالافراد نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء وليس في هذه الاحاديث كيفية التبريد
المذكور وانما يحمل عليه ما فعلته اسماء بنت ابي بكر كما في مسلم
انها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتصب الماء في جيبها وفي غيره
انها كانت ترش على بدن المحموم شيئا من الماء بين ثدييه وثوبه
فالصحابي ولا سيما اسماء التي هي ممن كان يلازم بيت النبي صلى الله
عليه وسلم اعلم بالمراد من غيرها والاطباء يسلمون ان الحمى الصفراوية
يذبر صاحبها بسقي الماء البارد الشديد البرودة ويسقونه
الثلج ويغسلون اطرافه بالماء البارد ويحتمل ان يكون ذلك
لبعض الحميات دون بعض قال في الفتح وهذا اوجه فان خطابه
صلى الله عليه وسلم قد يكون عاما وهو الاكثر وقد يكون خاصا
فيحتمل ان يكون هذا مخصوصا باهل الحجاز وما والاهم اذ كانت
اكثر الحميات التي تعرض لهم من العرضية الحادثة عن شدة
الحرارة وهذه ينفعها الماء باشرا واغتسالا وبقية مباحث
هذا تاتي ان شاء الله تعالى في كتاب الطب بعون الله وبه قال
حدثنا اسمعيل

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك امام دار
الهجرة رحمه الله تعالى عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي توقدونها في جميع الدنيا جزء
واحد من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله لو اعرف
القائل ان كانت هذه النار لكافية في احراق الكفار وتعذيبهم
في النار فقال اكتفى بها قال عليه الصلاة والسلام مجيبا له انها فضلت
عليها بضم الفاء وتشديد الضاد المعجمة اي على نيران الدنيا بتسعة
وستين جزءا كل من مثل حرها اعاد عليه الصلاة والسلام حكاية
تفضيل نار جهنم ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق وقال حجة
الاسلام نار الدنيا لا تناسب نار جهنم ولكن لما كان اشد عذاب
الدنيا عذاب هذه النار عرف عذاب جهنم بها وهيهات لو وجد اهل
الجحيم مثل هذه النار لحاضوها هربا مما هم فيه وفي رواية احمد
جزء من مائة جزء والحكم للزائد وعند ابن ماجه من حديث انس
مرفوعا وانها يعني نار الدنيا لتدعو الله ان لا يعيدها فيها وبه قال
حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البغلاني قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار انه سمع عطا
هو ابن ابي رباح يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه يعلى بن امية
التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك هو اسم خازن النار وسبق هذا الحديث في ذكر الملائكة
وبه قال حدثنا علي هو ابن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن الاعمش سليمان عن ابي وائل شقيق بن سلمة انه
قال قيل لاسامة بن زيد بن الحارث لو اتيت فلانا هو عثمان بن عفان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)